

فعالية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية

بعض مهارات التربية الموسيقية لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية

نورهان السيد محمد السيد أبو الخير

باحثة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية -

جامعة الزقازيق.

أ.م.د/ دعاء الفجر محمد سامى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم التربية

الموسيقية - كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

أ.م.د/ رحاب طلعت محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم العلوم

التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة

الزقازيق.

د/ رضوى كمال محى الدين تميم

مدرس المناهج وطرق التدريس - قسم التربية الموسيقية -

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس - العدد الثانى - مسلسل العدد (١٠) - يوليو ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة



فعالية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ رحاب طلعت محمود

أ.م.د/ دعاء الفجر محمد سامى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

نورهان السيد محمد السيد أبو الخير

د/ رضوى كمال محى الدين تميم

باحثة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

مدرس المناهج وطرق التدريس - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال فعالية استراتيجية التعلم المعكوس، وتحددت مشكلة هذا البحث في وجود قصوراً في تطبيق محتوى منهج التربية الموسيقية وأنشطتها وأداء المهارات الموسيقية بشكل فعال والإعتماد على الطرق التقليدية في التدريس والإبتعاد عن استخدام الإستراتيجيات والأساليب الحديثة وماتحتويه في طياتها من مواكبة احتياجات العصر والتكنولوجيا الحديثة لتدريس مادة التربية الموسيقية مما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل والرتابة، وللوصول إلى حل هذه المشكلة سار هذا البحث في مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: بناء قائمة المهارات الموسيقية، وقياس فعالية استراتيجية التعلم المعكوس في التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية فهي استراتيجية تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب وبعضهم البعض وذلك للعمل على النهوض والإرتقاء بمستوى التلاميذ وتحقيق أهداف المنهج الذي وضعت من أجله ، من خلال بناء بطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ واختبار الكتروني ، وضبطهما، واختيار مجموعة

من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبلغ عددها (١٥) تلميذ، وتطبيق الإختبار وبطاقة الملاحظة عليها قبلياً، وتطبيق الإختبار وبطاقة الملاحظة عليها بعدياً ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فعالية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المعكوس - بعض مهارات التربية الموسيقية - المرحلة الابتدائية

المقدمة:

مما لا شك فيه إن أفضل أنواع التعليم، ذلك التعليم الذي يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والإطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم. ومع ازدياد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، ازدادت أعمال المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق ابداعية (Strayer, 2007, p. 17).

ومادة التربية الموسيقية في التعليم العام من المواد الدراسية التي تحقق النمو الطبيعي للمتعلم بل من أكثرها مكانة في الاسهام في تنمية وبناء وتكامل شخصية الطالب في جميع الجوانب المختلفة وعن طريق تزويده بالمعلومات والحقائق النظرية والعملية للثقافة الموسيقية، وتعمل على تنمية القدرات الابداعية للتلاميذ من خلال العزف على الآلات الموسيقية المختلفة والغناء (آمال حسين، ٢٠٠٥، ص ٤-٥).

فربط التربية الموسيقية بالتكنولوجيا يحتم أن يكون لتدريس التربية الموسيقية تطبيق عملي يترجم فلسفة ومبادئ التكنولوجيا فيزيد من وعي المتلقى موسيقياً وتكنولوجياً ويخلق الفة بالجانب المفاهيمي العقلي الإنساني المرتبط بالثورة المعرفية المعاصرة (آمال حسين، ٢٠١١، ص ١٧٧).

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية التعلم المعكوس. فالتعلم المعكوس (Flipped learning) هو أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي، واستراتيجية التعلم المنعكس هي الفكرة الرائجة هذه الايام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من Bill

Gates المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "مايكروسوفت" العملاقة حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثلاً للأبتكار المثير الواعد (الزين، ٢٠١٥، ص ١٧٣).

ومن خلال الأطلاع على استراتيجية التعلم المعكوس استنتجت الباحثة أهميتها التي تمثل اسهامة جادة في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهدفها وغايتها، استنتجت الباحثة أن تقدم حلاً للتخلص من الدور السلبي الذي كان يؤديه الطالب خلال حصة التربية الموسيقية، وتسهم هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. وتحقيق ماتنادي به الهيئه القومية لضمان الجودة والاعتماد.

تحديد المشكلة:

من خلال زيارة الباحثة لبعض المدارس الابتدائية وذلك لطبيعة عملها كمعلمة لهذه المرحلة لاحظت وجود قصوراً في تطبيق محتوى منهج التربية الموسيقية وأنشطتها وأداء المهارات الموسيقية بشكل فعال والإعتماد على الطرق التقليدية في التدريس والابتعاد عن استخدام الإستراتيجيات والأساليب الحديثة ، وماتحويه في طياتها من مواكبة احتياجات العصر والتكنولوجيا الحديثة لتدريس مادة التربية الموسيقية مما يؤدي لشعور التلاميذ بالملل والرتابة، وهو الأمر الذي دعا الباحثة الي التفكير في استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية فهي استراتيجية تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب وبعضهم البعض وذلك للعمل على النهوض والإرتقاء بمستوى التلاميذ وتحقيق أهداف المنهج الذي وضعت من أجله.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن قياس فعالية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

- ١- ما المهارات الموسيقية المراد تنميتها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟
- ٢- ما فعالية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي؟

هدف الدراسة :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية تطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد وتسهم نتائج هذه الدراسة في الآتي :

- 1- توجّه النظر إلى أهمية تقنية المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في الميدان التربوي .
- 2- تقديم نموذج التعلم المعكوس مع تحديد أفضل نمط لتطبيقه ليكون نموذجاً يمكن أن يحتذى به في تدريس مقررات الأخرى.

تحديد المصطلحات:

1- الإستراتيجية (Strategy): عرفها محمد محمود ، (٢٠٠٢ ، ص ٥٢) بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها مسبقاً لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوفر أو متاح من إمكانيات.

أكثر التعلم عملية الباحثة لجعل بها تقوم التي الإجراءات من مجموعة هي: الإجرائي التعريف . أخرى مواقف تنتقل إلى أن ويمكن التعليمي الموقف وسهولة في ومتعة سرعة

2- التعلم المعكوس (Flipped learning): تعرفه جامعة (Oxford) في قاموس المتعلم المتقدم "Advanced Learner's Dictionary" لمفهوم التعلم المعكوس على أنه طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي الجديد في المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الانترنت ثم مناقشة ماتلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في الصف، بدلاً من الطريقة المعتادة التي يعمل فيها المعلمين على عرض المحتوى الجديد في الصف ويتولى المتعلمين تدريب أنفسهم في المنزل (Oxford Advanced Learner's Dictionary, 2015).

وتعرفه الباحثة بأنه: استراتيجية تربوية يستخدمها التلاميذ يقومون فيها بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة تتعلق بمحتوى المقرر التربوية الموسيقية في منازلهم قبل وقت الحصة الصفية، بينما تستغل المعلمة الوقت في الحصة لتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه التلاميذ وتطبيق ماتعلموه خارج الغرفة الصفية.

٣- المهارات الموسيقية (Musical skills): أداء يتم في سرعة ودقة وان نوع الأداء وكيفيته يختلفان باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها، والمهارات هي الأداء السهل الدقيق لما تعلمه الانسان حركياً أو عقلياً، والمهارة هي القدرة على أداء اسلوب واحد مثل مهارة العزف على آلة موسيقية ومهارة الغناء (آمال خليل ٢٠٠٥، ص١٧-١٨).

الإطار النظري للبحث:

تتصل استراتيجية التدريس إتصلاً وثيقاً بجميع الجوانب التي تساعد على حدوث عملية التعلم بما في ذلك طرق التدريس وأساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين وكيفية توظيفها واستثمارها بطريقة تراعى ميول المتعلمين واستعداداتهم وتوفير مستلزمات التعليم وأساليبه الملائمة (عطية، ٢٠٠٩، ص٣٨).

ويشير الزهراني (٢٠١٥، ص٨)، إلى أن "ظهور إستراتيجية التعلم المعكوس ترجع إلى حركتين عالميتين رئيسيتين. لحركة الأولى هي التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الإختراعات والادوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت بشكل كبير انتقال المعرفة وانتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت. أما الحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب واستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والإستفادة منها". هناك تعريفات كثيرة للتعلم المعكوس.

وبالرجوع إلي عدة دراسات مختصة بهذه الاستراتيجية، سنعرض بعض منها فقد عرفها (Johnson, et al., 2014, P.11) بأنها عملية تدريسية يتم فيها تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية، لإفراح المجال للقيام بأنشطة أخرى داخل الحصة، مثل حل المشكلات، والمناقشات، وحل الواجبات، فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال التكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر في الغرفة الصفية، وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة، بما في ذلك الفيديو، والعروض التقديمية Power point، والكتب الإلكترونية المطورة، والمحاضرات الصوتية Podcasts، والتفاعل مع الطلاب الآخرين من خلال المنتديات الإلكترونية وغيرها، ويقوم المعلم بإنتاج المحاضرات بنفسه، وجعلها

متوفرة للطلبة على الإنترنت في المنزل وقبل الحضور إلى الحصة (Johnson, *et al.*, 2014, p11).

كما يعرفه الشerman (٢٠١٥، ص١٦٦) بأنه جزء من حركة واسعة يتقاطع فيها التعلم المدمج والتعلم بالإستقصاء وغيرها من استراتيجيات التدريس وأساليبه وأدواته المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً.

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس : ليس هناك طريقة ثابتة لتنفيذ التعلم المعكوس، ولكن لابد للتعلم من الإطلاع على المادة العلمية قبل الحضور إلى الحصة. ففي الحالة التي يعتمد فيها الفيديو لتقديم شرح المادة للتلاميذ فإنه يتعين على التلميذ متابعة الفيديو الخاص بالحصة الصفية اليوم الذي يسبق الدرس. ويتم توجيه التلاميذ إلى التركيز أثناء متابعة الفيديو وتدوين الملاحظات والأسئلة. ومن الممكن أن يتم إيقاف الفيديو لتدوين الملاحظات ثم متابعة الشرح. وكذلك يمكنه إعادة جزء معين يريد استيعابه وهذا أشبه بإعطاء التلميذ التحكم بإيقاف وتقديم وإرجاع المعلم أثناء الشرح. وبالتالي يصبح لدى التلميذ إمكانيات من المستحيل أن تتوفر خلال التعليم التقليدي من خلال المعلم. فديواجه التلميذ أثناء متابعة الفيديو مشكلة عدم طرح أسئلة مباشرة أثناء الشرح وهنا يأتي أهمية تدوين الملاحظات لمناقشتها مع المعلم أثناء الحصة (Hockstader, 2013, p10).

ومن هنا دعت الباحثة إلى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في مجال التربية الموسيقية لتنمية المهارات الموسيقية.

المهارات الموسيقية:

تعرف المهارة الموسيقية بأنها القدرة على الأداء الجيد للأعمال الموسيقية المرغوب تعلمها مثل (مهارة الإستماع والتذوق الموسيقي) وتعلم المثيرات اللحنية والموسيقية المختلفة (قوى، ضعيف، سريع، بطيء، متقطع، متصل، حاد، غليظ) وتعلم الطفل أنواع مختلفة للعزف على آلات الفرقة الإيقاعية (الطبل، مثلث، جلاجل) وتعليم الطفل لمهارة غناء الأغاني والأناشيد (كيرلس مجدي، ٢٠١٤، ص ٣٥).

ومن المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية (مهارة الإستماع والتذوق - مهارة الغناء - مهارة أداء التعبير الحركى - مهارة استيعاب القواعد الموسيقية والصولفيج)

• مهارة الإستماع والتذوق:

التذوق هو النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لعمل موسيقي بعد تركيز الإستماع إليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو ما يستطيع به تقديره له والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً واضحة ومختلفة من السلوك وهذه الأشكال المختلفة من السلوك هي التي يمكن قياسها بثبات وتقدير نسبة الثبات على أساسها تقديراً كمياً وموضوعياً (آمال حسين، ٢٠٠٨، ص ٢٧١).

ولكى يصل التلميذ إلى تذوق مكونات وجماليات الموسيقى علينا إعداده للإستماع بشكل سليم وصحيح لذا فإن الإستماع للموسيقى هو عنصر مهم وضرورى جداً لإستكمال أى عملية تربوية موسيقية. فكم من المتعلمين الذين بعد سنوات من العزف على آلة ما، لا يستطيع اكتساب مهارة الإستماع إلى الموسيقى أو التمكن من تذوقها (الصائغ، ٢٠٠٣).

• مهارة أداء التعبير الحركى:

يعد الإيقاع عنصر أساسى فى الموسيقى فهو يضبط حركاتها ويسكب فيها الحياة فلولاها لظلت الألحان هيكلاً لا روح فيه وكان الفن الموسيقي مبعثاً للملل والضجر (عبدالعزیز، ٢٠٠١، ص ٢٦٥).

والإيقاع هو الشق الزمنى للموسيقى فهو ينظمها من حيث الطول والقصر وتنظيم النبر والوحدة الموسيقية والعلامات الإيقاعية بما فيها من سرعة وتوقيت وميزان وسكتات ويؤدي هذا التنظيم إلى تجميع هذه العناصر في تكوينات على أساس مبادئ التأليف الموسيقي تبعاً لكل طابع ولكل عنصر (آمال حسين، ٢٠١٥، ص ٢١٨).

• مهارة الغناء :

استغل علماء التربية الغناء لأنه إحدى الوسائل التي تؤثر بسهولة على وجدان التلميذ، قدموها له بطرق مختلفة حتى تحقق أكبر تأثير فى شتى الجوانب سواء كان معرفى (استخدمت كوعاء تربوى يسهم فى تعلم المواد الدراسية الأخرى)، أو جانب مهارى (تحقق نمو حركى عضلى)، أو جانب وجدانى (تعبر عن المشاعر المختلفة من حزن، فرح)، فالتلميذ كلما كان واعياً بما تعلم كان

أكثر إدراكاً وإحساساً بأهميته وإماماً بمعانيه وتعرفاً علي أسرار جمالياته (جاكولين سيدهم، ٢٠٠١، ص ٣١).

ويمكن تعريف الأغنية أو النشيد بأنها أداء يجمع بين الموسيقى بمكوناتها المختلفة والنص الأدبي، مع التعبير عن الإنفعالات والمواقف المختلفة من سرور وحزن وحماس (آمال حسين خليل ٢٠١١ ص ١٨٥:١٨٤).

أنواع الغناء: الغناء المنفرد : ومعناها غناء المؤدي بمفرده، الغناء الجماعي: ومعناها اشتراك مجموعة من المؤديين في الغناء سوياً.

• مهارة استيعاب القواعد الموسيقية والصولفيج:

الصولفيج مادة تجمع بين عنصر الإيقاع والنغم إلا أنها دراسة تدعم دراسة جميع فروع الموسيقى من عزف على الآلات المختلفة وغناء وتحليل وتذوق وابتكار فهو علم تترجم فيه لغة الموسيقى لحروف موسيقية يمكن أن تؤدي عزفياً أو غنائياً أو قرائياً وهو نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية من خلال الرموز الصولفائية، ففي الصولفيج يتخيل الدارس ويدرك ما يستمع إليه ويترجمه فوراً ويقيس زمن هذا الصوت ثم يؤديه غنائياً أو إملائياً (أحمد السعيد، ٢٠٠٩، ص ٩٢٨).

يراعى في تدريس القواعد الموسيقية إشراك المتعلم في عملية التعلم واستنتاج القواعد، وتجنب التلقين وإعطاء المعلومات مباشرة مع التأكيد على الجانب التطبيقي واستنتاج النظريات وفق طبيعة المادة. واعتماد الطرق الفعالة الخاصة بفروع المادة: هناك العديد من الطرق التي نختار منها ما هو مناسب لموضوع الدرس ومن أهم هذه الطرق هي "طريقة إيمي باري" التي أخذ عليها الكثير من الموسيقيين في تدعيم طرقهم سواء لتدريس الإيقاع أو النغم مثل "طريقة موريس شوفيه، طريقة سلطان كوداي، طريقة أميل جاك دالكروز" وقد حولت هذه الطريقة الأشكال الإيقاعية بقياستها النسبية لزمانها في مختلف السرعات إلى مقاطع لفظية لتسهيل قراءتها ونقرها وإدراكها. وفي هذه الطريقة نبدأ بما هو سهل وملمس بالنسبة للتلميذ (أبوغزالة، وآخرون ١٩٩٧، ص ٦١).

ويهدف تدريس التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية: إلى تحقيق وظائف تربوية هامة فالطفل الذي تتاح له دراسة الموسيقى بصفة جادة ومنظمه يكون مستواه الدراسي أعلى من مثيله الذي لم يكن له حظ دراسة الموسيقى ويرجع ذلك إلى أن الطفل الذي تعلم الموسيقى أتقن إلى جانب ذلك كتابة الأشكال والعلامات الموسيقية بطريقة عملية ويؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى الإستعانة بالخطوط الأفقية والعمودية مما يساعد التلميذ على سهولة الكتابة اللغوية عندما تقابلهم صعوبة تكوين أشكال الحروف الهجائية وطريقة اتصالها ببعضها. كما يتقدم الأطفال بسرعه كبيره فى إلقاء وتكوين الجمل فالكلمات الجميلة الهادفة والتي تتسم بالبساطة اللغوية لأغاني الأطفال والأغاني الشعبية تعلمهم الأسلوب البسيط المهدب للتعبير كما أن كثيرا من الأغاني الشعبية مرتبط بالتراث فهي تمكن الأطفال من معرفة الكثير عن التاريخ والأوضاع الإجتماعية التي كانت سائدة فى الماضي (نجلاء عبد الغنى ، ٢٠١٣ ، ص ١٨).

الدراسات السابقة:

دراسة آلاء ظريف (٢٠١٨): هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسية للطلاب المعلمين بقسم التربية الفنية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس مقرر التعبير الفنى (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

دراسة أبو جلبة (2016): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو (Edmodo) فى تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي فى مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مهارات التفكير الإبداعي فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، دراسة (Arcos 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعلم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين فى بعض مدارس الولايات المتحدة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عينة الدراسة ترى أن توظيف

المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس أدى إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم ومشاركتهم فيها وكذلك زيادة معدل تعاون الزملاء في إدارة عملية التعلم.

وجاءت دراسة **حسين ذياب (٢٠١٩)**: إلى التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية في تنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تصميم وإعداد أدوات جديدة مثل مقياس التفكير الإبداعي ومقياس الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. كونت عينة الدراسة الأساسية من ٧٥ تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتراوحت أعمارهن بين (١٣-١٤) عامًا، وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٨ تلميذة والمجموعة الضابطة من ٣٧ تلميذة. وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي في درجات المقياس الكلي البعدي، وعلى كل بُعد من أبعاده الخمس.

كما هدفت دراسة **نيرمين كيرلس (٢٠١٤)**: إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية (الإدراك السمعي- النطق السليم لمخارج الالفاظ- الغناء اللحني الفردي- الأداء العزفي على آلات الباند) لدى طفل الروضة، وتمثلت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية لصالح متوسط رتب القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الموسيقية لصالح متوسط رتب القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية لصالح متوسط رتب القياس البعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الموسيقية لصالح متوسط رتب القياس البعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث الميدانية :

التصميم التجريبي المستخدم في البحث :

وقد استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ، المنهج الوصفي. **اختيار مجموعة البحث :** تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، كل مجموعة تتكون من (١٥) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة فتحى محرم للتعليم الأساسي بإدارة ههيا التعليمية ليتم عليهم القياس القبلي والبعدى.

أدوات البحث: ١- اختبار المفاهيم الموسيقية الإلكتروني (إعداد الباحثة).

٢- بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي (إعداد الباحثة).

اختبار المفاهيم الموسيقية (الإلكترونى): لبناء وتصميم هذا الإختبار اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الإختبار:

يهدف هذا الإختبار إلى قياس فعالية استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية بعض المهارات الموسيقية وبعد الرجوع إلى الدراسات التى تناولت اكتساب المفاهيم، وفى ضوء أهداف استراتيجية التعلم المعكوس، ومن خلال مراجعة أهداف تدريس التربية الموسيقية للصف السادس الابتدائي تم بناء وتطوير الإختبار.

تحديد نوع الإختبار:

قامت الباحثة بإعداد اختبار الكتروني يحتوى على نمطين من الأسئلة الإختيار من متعدد "Multiple choise tests" وأسئلة صح أو خطأ "True or false" وذلك لسهولة تصحيحه، ويمكن إجراءه على جميع المستويات التعليمية، وكذلك انخفاض نسبة التخمين فيه بالإضافة إلى قياس مهارات الفهم وإدراك العلاقات والمقارنة والتمييز، تتكون أجوبة اسئلة الإختيار من متعدد من أربعة بدائل وعلى التلميذ اختيار البديل الصحيح بعد إيضاح الباحثة لمفهوم السؤال وطريقة الإجابة عليه إلكترونياً .

حساب صدق الإتساق الداخلى :

تم التطبيق على عينة قوامها (١٥) من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة فتحى محرم بإدارة ههيا التعليمية، وبعد التطبيق تم حساب الإتساق الداخلى للإختبار عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل سؤال ودرجة البُعد الذى ينتمى إليه السؤال، ثم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للإختبار، وهو ما يتضح فى الجدولين (٢) ، (٣).

جدول (١): معامل الإرتباط بين درجة كل سؤال ودرجة البُعد الذى ينتمى إليه السؤال لإختبار

المفاهيم الموسيقية قيد البحث ن = ١٠

الْبُعد	رقم السؤال	معامل الإرتباط	الْبُعد	رقم السؤال	معامل الإرتباط	الْبُعد	رقم السؤال	معامل الإرتباط	الْبُعد	رقم السؤال	معامل الإرتباط
١/ صح أم خطأ	١	٠,٧٧**	٢/ الإختيار من متعدد	٢١	٠,٨٨**	١/ صح أم خطأ	١١	٠,٩٠**	٢/ الإختيار من متعدد	٣١	٠,٨٣**
	٢	٠,٧٨**		٢٢	٠,٨٩**		١٢	٠,٨٠**		٣٢	٠,٨١**
	٣	٠,٨١**		٢٣	٠,٨٨**		١٣	٠,٩٠**		٣٣	٠,٨٩**
	٤	٠,٨٠**		٢٤	٠,٩٠**		١٤	٠,٨٦**		٣٤	٠,٨٢**

٠,٩٥**	٣٥	٠,٨٩**	٢٥	٠,٨٨**	١٥	٠,٨٨**	٥
١		٥		٥		٠	
٠,٩١**	٣٦	٠,٨٣**	٢٦	٠,٧٩**	١٦	٠,٧٨**	٦
٨		٩		٢		٩	
٠,٨٩**	٣٧	٠,٨٧**	٢٧	٠,٧٩**	١٧	٠,٩١**	٧
٨		٩		٩		١	
٠,٨١**	٣٨	٠,٩٣**	٢٨	٠,٧٩**	١٨	٠,٨٩**	٨
٤		٢		٠		٦	
٠,٨٦**	٣٩	٠,٩١**	٢٩	٠,٧٨**	١٩	٠,٨٢**	٩
٣		٨		٨		٥	
٠,٨٨**	٤٠	٠,٨٩**	٣٠	٠,٨٠**	٢٠	٠,٨٤**	١٠
٥		٦		٩		٨	

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجة كل سؤال ودرجة البعد الذي ينتمى إليه السؤال، ويوضح جدول (٣) حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية قيد البحث.

جدول (٢): معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية قيد

البحث ن = ١٠

م	البعد	معامل الإرتباط
١	صح أم خطأ	**٠,٩٨١
٢	الإختيرا من متعدد	**٠,٩٣٧

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية قيد البحث، مما يدل على أن هناك إتساق بين أسئلة الإختبار وأبعاده .

• ثبات الإختبار:

وقد تم حساب معامل الثبات للإختبار باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه (R-Test)، وقد قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة قوامها (١٠) من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة فتحى محرم بإدارة ههيا التعليمية، ثم أُعيد تطبيق الإختبار مرة أخرى بعد فاصل زمنى قدرة (١٥) يوم، وقد تم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى بإستخدام معامل الإرتباط البسيط ل " بيرسون " .

جدول(٣): معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى والصدق الذاتى لإختبار المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية قيد البحث ن = ١٠

الأبعاد	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط	الصدق الذاتى
		١م	١ع	٢م	٢ع		
صح أم خطأ	درجة	٦,٠٠٠	١,٩٤٤	٥,٩٠٠	١,٧٩٢	**٠,٩٨٩	٠,٩٩٤
إختيار من متعدد	درجة	٤,٤٠٠	١,٠٧٥	٤,٥٠٠	١,٢٦٩	**٠,٩٧٧	٠,٩٨٨
الدرجة الكلية	درجة	١٠,٤٠٠	٢,٩١٤	١٠,٤٠٠	٢,٩٥١	**٠,٩٨٧	٠,٩٩٣

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين التطبيقين الأول والثانى لإختبار المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ العينة الإستطلاعية وأن قيم معاملات الإرتباط تراوحت ما بين (٠,٩٧٧ - ٠,٩٨٩) مما يدل على تمتع هذه الإختبارات بدرجة

عالية من الثبات. كما تشير نتائج الجدول إلى أن معامل الصدق الذاتى للأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية تتراوح ما بين (٠,٩٨٨ ، ٠,٩٩٤) وهو ما يدل على تمتع الإختبار وأبعادها بدرجة عالية من الصدق .

بناء بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ للمهارات الموسيقية:

الهدف من البطاقة:

تهدف بطاقة ملاحظة البحث الحالى إلى قياس المهارات الموسيقية لدى العينة المستهدفة، والمتمثلة فى (الإستماع والتذوق - الغناء - الإيقاع والتعبير الحركي).

اختبار ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية:

تم حساب ثبات البطاقة Reliability بإستخدام بطريقتى (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لسبيرمان، جتمان) حيث تتمثل هذه طريقة التجزئة فى تطبيق البطاقة مرة واحدة ثم يجرأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الإرتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات البطاقة .

جدول (٤): معامل الثبات لأبعاد بطاقة الملاحظة للمهارات الموسيقية قيد البحث بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لسبيرمان ، جتمان) ن = ١٠

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان - براون
١	الإستماع والتذوق	٠,٧٦٩	٠,٧٠١
٢	الغناء	٠,٧٦٥	٠,٦٩١
٣	الإيقاع والتعبير الحركي	٠,٧٥٤	٠,٦٩٥

• قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٧٧٤

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات للأبعاد الثلاثة الخاصة بطاقة الملاحظة للمهارات الموسيقية قد حققت قيم مرتفعة في جميع الأبعاد، حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٥٤ ، ٠,٧٦٩) .

المعالجة الإحصائية للنتائج:

الفرض الأول

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة (اختبار المفاهيم الموسيقية الالكترونى) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الموسيقية، قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم المعكوس، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية قيد البحث ن = ١٥

البيان	نوع القياس	المتوسط	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
صح أم خطأ	قبلى	٦,٣٣٣	رتب سالبة	ص	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤٥**	٠,٠١
	بعدى	١٩,٨٠	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	١	١
الإختيار من متعدد	قبلى	٤,٨٦٧	رتب سالبة	ص	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤**	٠,٠١
	بعدى	١٧,١٣	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٣٦	١
الدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية	قبلى	١١,٢٠	رتب سالبة	ص	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤**	٠,٠١
	بعدى	٣٦,٩٣	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	١٧	١

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية قيد البحث وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى .

الفرض الثانى :

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة

التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الموسيقية قيد

البحث ن = ١٥

البيان	نوع القياس	المتوسط	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الإستماع والتذوق	قبلى	١٢,١٣ ٣	رتب سالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٣**	٠,٠١
	بعدى	٣٣,٥٣ ٣	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠		
الغناء	قبلى	٩,٦٦٧	رتب سالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢٨**	٠,٠١
	بعدى	٢٢,٣٣ ٣	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠		
الإيقاع والتعبير الحركى	قبلى	١٠,٤٦ ٧	رتب سالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢١**	٠,٠١
	بعدى	٢٦,٨٦ ٧	رتب موجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠ ٠		
الدرجة الكلية لمهارات الموسيقى	قبلى	٣٢,٢٦ ٧	رتب سالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٠**	٠,٠١

		١٢٠,٠٠	٨,٠٠	١٥	رتب موجبة	٨٢,٧٣ ٣	بعدي	
--	--	--------	------	----	--------------	------------	------	--

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى الأبعاد والدرجة الكلية للمهارات الموسيقية قيد البحث وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي.

الفرض الثالث :

جدول (٧): قيم (z , w, u) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدى

للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد والدرجة الكلية لإختبار المفاهيم

الموسيقية قيد البحث ن ١ = ن ٢ = ١٥

المتغيرات	المجموعة ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
صح أم خطأ	تجريبية	١٩,٨٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠	٠	١٢٠,٠	٤,٦٩***	٠,٠١
	ضابطة	١٣,٢٠	٨,٠٠	١٢٠,٠	٠	٠	١	
الإختيار من متعدد	تجريبية	١٧,١٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠	٠	١٢٠,٠	٤,٧٢***	٠,٠١
	ضابطة	١٠,٨٠	٨,٠٠	١٢٠,٠	٠	٠	٤	
الدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الموسيقية	تجريبية	٣٦,٩٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠	٠	١٢٠,٠	٤,٦٧***	٠,٠١
	ضابطة	٢٤,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠	٠	٠	٨	

** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد والدرجة الكلية

لإختبار المفاهيم الموسيقية وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية قيد البحث .

الفرض الرابع :

جدول (٨): قيم (z , w, u) ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد والدرجة الكلية للمهارات الموسيقية قيد البحث

المتغيرات	المجموع ة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الإستماع والتذوق	تجريبية	١٥	٣٣,٥٣٣	٢٢,٩٧	٣٤٤,٥٠	٠,٠,٥	١٢٠,٥	٤,٦٦**	٠,٠١
	ضابطة	١٥	٢١,٣٣٣	٨,٠٣	١٢٠,٥٠	٠	٠	٤	
الغناء	تجريبية	١٥	٢٢,٣٣٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠,٠	١٢٠,٠	٤,٧٤**	٠,٠١
	ضابطة	١٥	١٧,٢٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠	٠	٦	
الإيقاع والتعبير الحركى	تجريبية	١٥	٢٦,٨٦٧	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠,٠	١٢٠,٠	٤,٧٠**	٠,٠١
	ضابطة	١٥	١٨,٦٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠	٠	٣	
الدرجة الكلية لمهارات الموسيقى	تجريبية	١٥	٨٢,٧٣٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠,٠,٠	١٢٠,٠	٤,٦٧**	٠,٠١
	ضابطة	١٥	٥٧,١٣٣	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠	٠	٨	

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الأبعاد والدرجة

الكلية للمهارات الموسيقية وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث .

وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي كشف عنها البحث. فقد نتجت دراسة **Taha (2014)** عن استخدام التعلم المعكوس على طلاب جامعة **(Kennesaw State University)** للتحقق من نشاط الطلاب على الإنترنت في مادة الفيزياء التمهيديّة، ودراسة **Ahmet Basal, (2015)** عن تطبيق التعلم المعكوس على تعلم اللغات الأجنبية للحصول على نظرة ثاقبة لتصورات معلمى اللغة الإنجليزية قبل الخدمة بجامعة الدولة في تركيا. ودراسة **ريم المعيدر وأمل القحطاني، (٢٠١٢)** عن فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الأمن المعلوماتي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

توصيات البحث : من خلال النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتى:

- ١- ضرورة الإستفادة من استراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس مادة التربية الموسيقية وإدراجها ضمن مناهجها لما لها من أثر بالغ فى تنمية بعض المهارات الموسيقية.
- ٢- الإستفادة من الإختبار الإلكتروني الذى أعدته الباحثة.
- ٣- تدريب معلمى التربية الموسيقية على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس.
- ٤- تعميم بطاقة الملاحظة التى تقيس بعض المهارات الموسيقية على مدارس المرحلة الإبتدائية.

المراجع :

- ١- **آمال حسين خليل (٢٠٠٥)**: تذوق الموسيقى العالمية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- **(٢٠٠٨)**: النقد الموسيقي اصوله ومناهجه، الاسكندرية ، دار الثقافة العلمية
- **(٢٠١٢)**: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- **(٢٠١٥)**: رؤية جديدة لإستراتيجيات التربية الموسيقية فى القرن الواحد والعشرين.
- ٢- **أحمد أحمد سعيد (٢٠٠٩)**: "تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للإرتقاء بمستوى الطالب المعلم فى ضوء مفهوم الجودة والاعتماد". المؤتمر العلمى السنوى العربى الرابع، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.

- ٣- الآء ظريف عبدالفتاح فرج (٢٠١٨): فاعليه استراتيجيه التعلم المعكوس في تنميه مهارات تدريس بعض المقررات الدراسيه لطلاب التربيه الفنيه، رساله ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة طنطا. قسم العلوم النفسية والتربوية.
- ٤- جاكلين جمال سيدهم (٢٠٠١): "صياغة مقترحة للغناء المدرسي وأثره في إكساب بعض مفاهيم تعدد التصويت لتلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، طنطا كلية التربية النوعية. جامعة طنطا.
- ٥- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيه التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد ٤.
- ٦- ريم عبدالله المعيزر وأمل سفر القحطاني (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجيه الفصل المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جماعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلد ٤، العدد ٨.
- ٧- هيفاء أبو غزالة وآخرون (١٩٩٧): دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال، عمان، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وزارة التربية والتعليم ١٩٩٧
- ٨- عاطف ابوحميد الشرمان (٢٠١٥): "التعلم المدمج والتعلم المعكوس". عمان، دار المسيره ط١.
- ٩- عبدالرحمن بن محمد الزهراني (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجيه الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، عدد (١٦٢).
- ١٠- عبدالعزيز ابن عبدالجليل (٢٠٠١): "مقاصد التربية الموسيقية". مجلة عالم التربية المغرب.
- ١١- محسن على عطية (٢٠٠٩): "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع
- ١٢- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته، العين، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

- ١٣- منى زريق الصائغ (٢٠٠٣): "إعداد الطفل للاستماع": أساس التذوق الموسيقي". لبنان، مقالات، مجلة خطوة، العدد (١٩)
- ١٤- كيرلس مجدى ابوالفرج (٢٠١٤): "برنامج مقترح لاكساب بعض المهارات الموسيقية لدى اطفال الروضة". رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- ١٥- منيرة أبوجلبة (٢٠١٦): "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو في تنمية التفكير الابداعي او الاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض".
- ١٦- حسين حسن محمود ذياب (٢٠١٩): "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية مهارات التفكير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت". جامعة بنى سويف. كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٧- نيرمين صبرى شحاته كيرلس (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة فى ضوء بعض معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- ١٨- نجلاء عبد الغنى (٢٠١٣): التربية الموسيقية ودورها فى تنمية الإبداع واهم المشكلات التربوية فى التربية الموسيقية أسبابها وعلاجها. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- 19- **Ahmet Basal (2012)**. "The Implementation of A Flipped Classroom In Foreign Language teaching the 3rd Black Sea" ELT Conference, Technology: A Bridge to Language Learning.
- 20- **De los Arcos, B. (23-25 April, 2014)**. Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students. *In Proceedings of The 10th annual open Courseware Consortium Global Conference "Open Education for a Multicultural World"*. Ljubljana: Slovenia

- 21- **Hockstader; B. (2013).** Flipped learning: personalize teaching and improve student learning. Pearson. Retrieved 10 September, 2018, from: http://researchnetwork.pearson.com/wp_content/uploads/flipped_learning.pdf.
- 22- **Johnson, L., Adams becker, S., Estrada, V., freeman A. (2014):** Nmc Horizon Report: 2014: Higher Education Edition Austin. texas. The New Media consortium
- 23- **Taha Mzoughi (2014).** "An Investigation of Student Web Activity In A"Flipped"Introductory Physics Class" 6th World Conference on Educational Sciences December in procedia- social and behavioral sciences 191
- 24- **Strayer, J. (2007).** The Effect of the classroom Flip on the Learning Environment: A Comparison of learning Activity in aTraditional classroom and aflip classroom that used an intelligent Tutoring System Unpublished Ph.D dissertation. Philosophy Graduate School, the Ohio state University, Ohio.

**THE EFFECTIVENESS OF THE INVERTED LEARNING STRATEGY
TO DEVELOP SOME MUSICAL EDUCATION SKILLS FOR PRIMARY
SCHOOL STUDENTS**

Abstract:

The aim of this research is to develop some musical skills among sixth graders of primary school through the effectiveness of the reverse learning strategy, and the problem of this research has

been identified in the presence of deficiencies in the application of the content of the music education curriculum and its activities and the performance of musical skills effectively and reliance on traditional methods of teaching and avoiding the use of strategies And modern methods and their contents in keeping with the needs of the times and modern technology for teaching music education, To reach ,which leads to students feeling bored and monotonous a solution to this problem, this research has proceeded in a set of steps. Perhaps the most important of them is: Building a list of musical skills, and measuring the effectiveness of the reverse learning strategy in music education for the elementary stage. Students and achieving the objectives of the curriculum for which they were developed, by building a note card for pupils' performance and electronic testing, and controlling them, and selecting a group of (sixth) elementary sixth grade students, And the application of the test and the observation card on it beforehand, and the application of the test and the observation card on it afterwards, and the research reached a set of results, perhaps the most important of them: the effectiveness of the reverse learning strategy to develop some of the musical education skills among primary school students.

Key words :Flipped Learning Strategy – Some Music Education Skills – Primary Stage